تاج العروس من جواهر القاموس

الزِّ مَخْشَرِيٌّ في قوله تعالى : " ونَرِثُهُ ما يَقُولُ " على تعْد ِيَته إلِي مفعولين وأَوَرَّه بعضُ أَربابِ الحَوَاشِي . " والوارِثُ صِفةٌ من صِفات ا∏ِ تعالـَي وهو " البَاقي " الدِّ َائرِمُ " بعد َ فَناء ِ الخَلاْقِ " وهو يَرِثُ الأَرْضَ ومَن ْ عَلَيهْا وهُو َ خَيهْرُ الوَارِثِينَ أَي يَبقَي بعد فناء ِ الكُلِّ ويَفنَي من سروَاه في َرجع ُ ما كان م ِلـ ْك َ الع ِب َاد ِ إ ِليه و َحد َه لا شريك َ له . في التنزيل العزيز " يَرِ ثُنَيِي وَيَرَثُ مَنِ ْ آلَ ِ يَعْقُوبَ " أَي يَبْقَى بعد ِي فيصيرُ له مَيراثي وقرئَ أُ و َي ْرِثُ بالتَّص ْغ ِيرٍ ، و " في الدعاء ِ " النبويِّ وهو في ج َام ِع ِ التِّر ْم ِذ ِيٌّ وغيره : اللَّه ُمَّ " أَ م ْت ِع ْن ِي " هكذا في سائر الرِّ وايات وفي أُ خرى : م َتِّ ع ْن ِي " بسَمْعيى وبَصَرِي واجْعَلْهُ " كذا بإِفرادِ الضَّميرِ أَي الإِمتاعَ المفهومَ مِن أَمتع ور ُو ِي َ : واج ْع َلم ْه مُما " الو َار ِث َ م ِنسَّى " فعلى رواية الإ ِفراد " أَي أَ ب ْق ِه ِ م َعي حَتِّي أَ مُوتَ " وعلى رواية التِّثنية أَى أَ بِ ْقَيهِ ما معي صَحَيِحَي ْنِ ساليمَي ْن حتى أَ مُوتَ . وقيل : أَرادَ بقاءَهُما وقُو ّ َتَهما عند الكَيبَرِ وان ْحيلالِ القُويَ النَّفسانيَّة فيكونُ السمعُ والبصرُ وار ِثَى ْ سائر ِ القُو َى والباقِيبَيْن بعد َهَا قاله ابن ُ شُمَيْل . وقال غيره : أَرادَ بالسَّمْع : وَعْيَ ما يَسْمَع ُ والعَمَلَ به وبالبَّمَرِ : الاعتبارَ بما يَرَى ونُورَ القَلْابِ الذي يَخْرُجِ به ِ من الحَيْرَة ِ والظَّ ُلمْمَة إِلى الهِ ُدَى . و َرِّ َثَ النَّارِ َ لغة ٌ في أَرِّ َثَ وهي الو ِر ْثـَة ُ وتَوْرِيثُ النَّارِ : تَحْرِيكُها لتَشْتَع ِلَ " وقد تقدَّم . " ووَرَ ْثَانُ كَسَكَ ْرَانَ : ع " قال الرَّاعِي : °شَرِيِّ في قوله تعالى : " ونَرِثُهُ ما يَقُولُ " على تعْد ِيَته إِلِي مفعولين وأَوَرِّهَ بعضُ أَربابِ الحَوَاشِي . " والوارِثُ صِفةٌ من صِفات ا∐ِ تعالَى وهو " البَاقي " الدِّ َائرِمُ " بعد َ فَنَاء ِ الخَلْقِ " وهو يَرِثُ الأَرْضَ ومَن° عَلَي ْهِ َا وه ُو َ خَي ْرُ الو َار ِثين َ أَي ي َبقَى بعد فناء ِ الكُلِّ وي َفنَى من سرِوَاه فيرَجع ُ ما كان ملِلْكَ العرِبَاد ِ إليه وَحدَه لا شريكَ له . في التنزيل العزيز " يَرِ ثُنَيي وَيَرِثُ مِن ْ آلَ ِ يَع ْقُوبَ " أَي يَب ْقَى بعد ِي فيصير ُ له مِيراثي وقرئَ أُ و َي ْرِثُ بالتَّص ْغ ِيرٍ . و " في الدعاء ِ " النبويِّ وهو في ج َام ِع ِ التِّر ْم ِذ ِيَّ وغيره : اللَّهِ مُّ " أَ مْ تَعِ عْنَيِي " هكذا في سائر الرِّوايات وفي أُخرى : مَتِّع ْنَيِي " بسَمْعيى وبنَصَرِي واجْعَلْهُ " كذا بإِ فراد ِ الضَّميرِ أَي الإِمتاع َ المفهوم َ مين أَ متع ور ُو ِي َ : واج ْع َلم ْه مُما " الو َار ِث َ م ِنسَّى " فعلى رواية الإ ِفراد " أَي أَ ب ْق ِه ِ م َعي حَتَّى أَمُوتَ " وعلى رواية التَّثنية أَيَ أَيهْ قَهِما معي صَحَيِعَيهْنِ سَالَمَيهْن حتى أَمُوتَ . وقيل : أَرادَ بقاءَهُما وقُوَّ تَهما عند الكَيبَرِ وانْ حَلالِ القُوَى النَّفسانيَّة فيكونُ السمعُ والبصرُ وار ِثَى ْ سائرِ القُوَى والباقِيبَي ْن بعدَهَا قاله ابنُ شُمَيهْ ل . وقال غيره : أَرادَ بالسَّمُ ع : وَعْيَ ما يَسهْمَعُ والعَمَلَ به وبالبَصَرِ : الاعتبارَ بما يَرَى ونُورَ القَلَابِ الذي يَخ ْرُجَ به من الحَيهْر َة والطَّنُل مُ هُ أَر الاَهُ لَا مَ لَا اللهُ لاَ مَ قَالِهُ وَيَ وَرَّ ثَنَ وَلَا اللهَ اللهُ لاَ مَ اللهُ لاَ مَ اللهُ لاَ مَ اللهُ لاَ مَ اللهُ لاَ اللهُ لاَ مَ اللهُ لاَ مَ اللهُ لاَ مَ اللهُ لاَ مَا لاَ اللهُ لاَ اللهُ لاَ اللهُ وقد تقد م . " وورَ و ثَانُ كسَك ْرَانَ وتَوَر في الورَ النَّارِ الغَةُ وقد تقد م . " وورَ و ثَانُ كسَك ْرَانَ اللهُ لاَ الرَّاءِ في اللهُ الرَّاءِ في : .

فَعَدَا مِنَ الأَرَّضِ السّتِيلَم يَرَّضَهَا ... واخْتَارَ وَرَّثَاناً عليها مَنْزِلاً ويُروَى أَرَّثاناً على البَدَلَ المُطّّبَرِد في هذا الباب . من المجاز : " الوَرْثُ : الطّّبَرِيّ من الأَشْيَاءَ " . يقال : أَوْرَثَ المنَطَّرُ النّّبَاتَ نَعْمَةً . " وبَنْوُ الوِرِ ثْنَةِ بالكسر : بَطْنْ " من العرب " نُسِبُوا إلى أُمّّيَهِمْ " نقله ابنُ دُريد